



الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/38/110

S/15634

3 March 1983

ARABIC

ORIGINAL : ENGLISH

مجلس
الأمن



الجمعية
العامة

مجلس الأمن
السنة الثامنة والثلاثون

الجمعية العامة
الدورة الثامنة والثلاثون
البند ٣٢ من القائمة الأولية *
سياسة الفصل العنصرى التي تتبعها
حكومة جنوب افريقيا

رسالة مؤرخة في ١ آذار/مارس ١٩٨٣ وموجهة
الى الامين العام من رئيس اللجنة الخاصة
لمناهضة الفصل العنصرى

أتشرف بأن اشير الى القرارين ١/٣٧ و ٦٨/٣٧ اللذين اتخذتهما الجمعية العامة في
١ تشرين الاول/اكتوبر و ٧ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٢ ، على التوالي ، واللذين توجه فيهما
النداء من اجل استخدام الرأفة بالمقاتلين في سبيل الحرية في جنوب افريقيا ، والى البيان
الصادر عن رئيس مجلس الأمن في ٤ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٢ (S/15444) ، والقرار ٥٢٥
(١٩٨٢) الذى اتخذه مجلس الأمن في ٧ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٢ بشأن المسألة نفسها .

وأشير كذلك الى الرسالة المؤرخة في ١٩ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٢ والموجهة الى رئيس
مجلس الأمن من الممثل الدائم لجنوب افريقيا لدى الامم المتحدة (S/15461) بشأن احكام الاعدام
الصادرة ضد ثلاثة من المقاتلين في سبيل الحرية وجهت الجمعية العامة ومجلس الأمن النداء من
اجل الرأفة بهم وهم : ثيللي سيمون موفوراني ، وجيرى سيمانو موسولولي ، وتابو ماركوس موتونغ .

لقد تلقت الرسالة المرفقة المؤرخة في ٢٨ كانون الثاني/يناير ١٩٨٣ من محامي الاشخاص
الثلاثة يبينون فيها بوضوح ان رسالة الممثل الدائم لجنوب افريقيا خاطئة ومضللة .

وأتشرف بأن ارجو ، بالنيابة عن اللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصرى ، نشر هذه
الرسالة وضميتها بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة ، في اطار البند ٣٢ من القائمة الأولية
ومن وثائق مجلس الأمن .

وأود أيضا ان انقل لكم شديد قلق اللجنة الخاصة لعدم استجابة سلطات جنوب افريقيا
يعد للنداءات الموجهة بالاجماع من قبل الجمعية العامة ومجلس الأمن ، وأن أعرب عن الأمل فسي
أن تجدد جميع الدول جهودها لانقاذ حياة القتاتلين في سبيل الحرية .

(توقيع) الحاجي يوسف ميتاما - سولي

رئيس

اللجنة الخاصة لمناهضة

الفصل العنصرى

مرفق

رسالة مؤرخة في ٢٨ كانون الثاني /يناير
١٩٨٣ وموجهة الى رئيس اللجنة الخاصة
لمناهضة الفصل العنصري من ماتجيبلا
وموكفواتلهمخ المحاميين

نحن محامون نمثل ثيللي سيمون موفوراني ، وجيرى سيمونو موسولولي ، وتابو ماركوس موتونغ.
لقد وجهت الى هؤلاء الاشخاص الثلاثة تهمة الخيانة العظمى في المحكمة العليا لجنوب افريقيا
(شعبة اقليم ترانسفال) ، وفي ٤ آب/اغسطس ١٩٨٢ ثبت ادانتهم بهذه التهمة وحكم عليهم
بالاعدام من قبل القاضي كيرلويس .

ولقد نما الى علمنا ان بعض المعلومات قد نقلت اليكم في هذا الشأن في رسالة مؤرخة في ١٩
تشرين الاول /اكتوبر ١٩٨٢ وموجهة من الممثل الدائم لجنوب افريقيا لدى الأمم المتحدة . وبالنظر
الى ان بعض هذه المعلومات لا يبدو صحيحا ، فاننا نكتب اليكم بالنيابة عن الاشخاص الثلاثة لكسي
تكون النتائج ذات الصلة التي خلصت اليها المحكمة معروفة لديكم ولدى من ترون وجوب اعلاسه بها .

فالرسالة تقول " ان القاضي كيرلويس اشار ايضا الى حقيقة ان حارسا عند بوابة مركز شرطة
موراكا ، وهو السيد بونغاني بريان تيمبي ، كان يتحدث مع زوجته ، عندما واجهه اثنان من
المتهمين ثم ، بينما كان رافعا يديه في الهواء على سبيل الاستسلام ، اطلق عليه الرصاص وقتل " ،
ولم تظهر في المحاكمة اية بيينة تثبت ان ايا من المتهمين قد اطلق الرصاص على الحارس وقتله . وقد
ادلت الزوجة بشهادتها ، وذكرت في الصفحتين ١٨٠ و ١٨١ من سجل المحاكمة ، انها لم تستطع
ان تتعرف على هوية الشخصين لان الوقت كان ليلا وقد تولاهما خوف شديد . وادلى السيد موفوراني
بافادته وذكر ، في الصفحة ٩٠٢ من السجل ، انه لم يكن له اول للسيد موتونغ ضلع في الهجوم على
الحارس . ولم يكن في اعترافات المتهمين ولا في الافادات التي ادلى بها بالنيابة عنهم ما يدل
على اشتراكهما المباشر في اطلاق الرصاص على الحارس وقتله . لقد كانا موجودين وقت الهجوم على
مركز شرطة موراكا مع آخرين . وقد ذكر القاضي ، في الصفحة ٨٩٦ من السجل ، انه " ما يذكر ان
سيدة كانت واقفة عند موراكا تستمتع بنسيم الليل وهي تتحدث مع زوجها الذي كان مكلفا بالحراسة عند
البوابة . وقد جاء اشخاص هؤلاء الارهابيون ، فصرعوه على مرأى منها ، بينما كانت يدها مرفوعتين
في الهواء " . وهكذا فان القاضي لم يجد ما يثبت ان المتهمين فعلا ما ورد ذكره في الرسالة وما
اشرنا اليه اعلاه .

وتذكر الرسالة ايضا ان " واحدا من الجمهور ، هو السيد سام سالاتيل سانغويني ، اطلقت
عليه النار وأصيب لدى خروجه من سيارته " . واذا كان القصد من ذلك هو الايحاء بأن المتهم هو

الذى اطلق عليه النار وأصابه ، فهذا ايضا غير صحيح . فشهادة المرأة التي أشرنا اليها اعلاه تفيد أن هذا الرجل ظهر بينما كان اطلاق النار جاريا ، وقد شاهدت الرجل وهو يسقط . وسمعت صوت طلقة . وشهادة السيد موفوراني هي ان الرجل لم تطلق عليه النار ، ولكن قنبلة يدويّة انفجرت ، وهي التي اصابت الرجل . وليس هناك من شيء فيم ادلى به المتهم من اعترافات او اقارات يفيد أن ايا من المتهمين اطلق النار على الرجل . وفي الصفحة ٨٩٦ من السجل يذكر القاضي انه " في ذلك الهجوم بالذات ، كان هناك رجل خرج من سيارته ، وهو من الجمهور . وقد اطلقت عليه النار . " وليس في حيثيات المحكمة ما يفيد ان ايا من المتهمين قام باطلاق النار .

وتذكر الرسالة ايضا انه " بالاضافة الى ذلك ، اطلق المتهم طلقات عشوائية على مستقللي السيارات التي تسير في الشارع الرئيسي الذي يمر بمركز الشرطة ، وعلى واحد من الجمهور كان يقف امام منزله بالقرب من مركز الشرطة " . وقد ذكر ذلك في معرض الحديث عن الهجوم على مركز شرطة ووندر بومبورت . وليس هناك دليل مسجل يثبت ان المتهم هو الذي اطلق تلك الطلقات . وتفيد شهادة السيد موفوراني في الصفحة ٩٠٧ من السجل ان اطلاق النار وقع في الوقت الذي مضت فيه المجموعة مستقلة احدى السيارات بعد الهجوم الذي وقع على مركز الشرطة ، وان الذي قام باطلاق النار هو شخص يدعى بنديلا لم يكن من بين المتهمين في المحاكمة . ووقف هذا الشخص عما كان يقوم به . وأكد هذه الشهادة السيد موسولولي ، الذي ادلى ايضا بشهادته . وفي الصفحة ٨٩٨ من السجل يذكر القاضي انه " ما يجدر بالاشارة ان النار اطلقت على بعض الناس ممن كانوا يقفون امام منازلهم او على ابوابها او بالقرب منها ، وأن النار اطلقت على بعض الناس الموجودين بالسيارات المطارة او القريبة من المكان . وهذا الاقرار بالغ الوضوح . لقد ذكر ان هؤلاء الاشخاص بعينهم هم الذين اطلقوا النار على الاشخاص الذين قاموا بالهجوم على مخفر شرطة ووندر بومبورت " . لقد قدمت الاقارات فيما يتعلق بالاحداث التي وقعت ، ولكن تلك الاقارات تقر صراحة (المستند "MMI") انها قدمت دونما علم بأن ايا من المتهمين له صلة بالاحداث المزعومة .

وتتضمن الرسالة الافادة التالية : " من الحوادث التي قادت الى جريمة ووندر بومبورت ان أحد الشهود ، هو السيد فرانس ثوبيل ، الذي قام بتوصيل اثنين من المتهمين ، امر بالوقوف ، وباعطائهما السيارة . وقد اطلقا عليه النار عن كثب ، ثلاث مرات ، قبل ان يخلص نفسه من السيارة ويختبئ في الاعشاب الطويلة القريبة " .

وليس هناك من دليل على الاطلاق يفيد بأن ايا من المتهمين جرى توصيله ، او ان المتهمين هما اللذين اطلقا النار على السيد ثوبيل . وفي الصفحة ٨٩٧ من السجل جاء في الحكم ما يلي : " استعار فرانس سيارة من طراز فالينت من مالكها ، وقد طلب اليه ، بينما هو في احد الحوانيت لشراء بعض المثلجات ، ان يقوم بتوصيل شخصين . وكان من كرمه انه قام بذلك . ودخل الشخصان الى الجزء الخلفي من السيارة . وبالقرب من اوندريزتيورت طلبا منه الوقوف واعطاهما السيارة . فقال " لا " . ووقف السيارة . وقام هذان الشخصان الارهابيان باطلاق النار عليه عن كثب ، وتمكنا

من اطلاق النار عليه ثلاث مرات من سلاح بدا كأنه مسدس من طراز ماكاروف قبل ان يخلص نفسه من السيارة . وقد اطلقا عليه النار دونما ادنى وخزل للضئير كما لو كانا يطلقان النار على ثور فسي احد المجازر . وكان محظوظا . وتمكن من الوصول الى بعض الاعشاب الطويلة ، وعلى الرغم من ان هذين الشخصين ، او واحدا منهما على وجه التأكيد ، ذهبا هنا وهناك بحث عنه ، فانهم لم يعثرا عليه . ويلاحظ انه ليس هناك افادة من القاضي بأن المتهمين كانا في السيارة او انهما قاما باطلاق النار . واستطرد القاضي قائلا : " ان هذا امر لا يمكن اغفاله ببساطة . لقد كانت هناك حجة ، ولكنها ضعيفة ، بأن المتهم رقم ٣ ربما لا تكون له صلة بذلك ، لكن هذه الحجة لا يمكن ان تقوم . فهو يعرف تماما ان هذه السيارة مسروقة . وينطبق الامر نفسه على المتهمين رقم ١ و ٢ . واننا على علم بأنها في الواقع كانت السيارة التي استخدمت في الهجوم على مركز شرطة ووندربومبورت . " واستمر القاضي قائلا : " بيد انني اود ان اوضح تماما ان فرانسيس لم يتعرف على اى شخص كان من المتهمين الثلاثة امام هذه المحكمة على انه كان أحد الشخصين في تلك السيارة . والاستنتاج الوحيد الذى يمكن ان نخرج به هو انهم كانا اثنين من الاشخاص الثلاثة الآخرين الذين كانوا لدى القاعدة في هامانزكرال والذين تمكوا من الهرب . " واننا على ثقة من ان هذه الرسالة من شأنها تصحيح السجل .

(التوقيع) كريشنايبدو
عن : راج موكفواتلهمنغ
